

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 20، الجزء 3 ملوك الثاني 6-8، الجزء 3

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

نحن نتحدث عن خدمة الإنقاذ التي قام بها أليشع عندما أنقذ المدينة من الحصار الرهيب والمجاعة التي صاحبته. الآن، لدينا حادثة أخرى. ومرة أخرى تظهر المرأة الشونمية

مرة أخرى، أريد أن أقول أنه لا يوجد شيء في الكتاب المقدس بالصدفة. إذا كان هنا، فالله لديه غرض فيه. رأينا المرأة الشونمية للمرة الأولى في ملوك الثاني 4. ورأينا في الإصحاح 2 مقدمة خدمة أليشع، الإيجابية عندما جعل العين في أريحا لم تعد سامة، ولم تعد المياه سامة

ومن ثم تدمير الـ 42 شابًا المستهزئين، إيجابيًا وسلبيًا. ثم في الإصحاح الثالث رأينا قصة الهجوم على موباب. ورسالة أليشع المترددة إلى يهورام

، ثم، في بداية الإصحاح الرابع، نرى قصة زيت الأرملة، التي تذكرنا كثيرًا بإيليا. ثم، في منتصف الإصحاح الرابع. رأينا قصة المرأة الشونمية. وتذكر أنها أعجبت به كثيرًا

وصنعت مكانا على سطح بيتها لأليشع كلما جاء في ذلك الطريق. وأن إليشع وعدّها بابن. وها هو الابن قد ولد.

ويبدو أن الابن أصيب بضرية شمس. فركبت المرأة في الإيمان الكامل على الحمار وذهبت إلى أليشع. وأدرك أليشع ما حدث

وفي نهاية المطاف، تم استعادة حياة الصبي. إلى حد ما، تؤكد هذه القصة، مقترنة بقصة الأرملة، مرة أخرى على موضوع هذه الخدمة. هذه الخدمة تدور حول القيامة من بين الأموات وتحقيق المستحيل. ما لا يستطيع بعل فعله أبدًا

لا يمكن لبعل أن يجلب وفرة لا نهاية لها. البعل لا يستطيع أبدًا أن يقيم الموتى. الرب يستطيع

إذن هنا الآن، في نهاية هذه الروايات، من الإصحاح 3 إلى الإصحاح 7، روايات خدمة أليشع، كلها تقريبًا إيجابية، لدينا هذه القصة. لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة. قال إليشع للمرأة التي أعاد ابنها إلى الحياة، ها هو ذا، وأنتم ترون لعبة البنغو هذه في البداية

ما هذا؟ اذهب أنت وعائلتك وأقم هناك حيثما تستطيع، لأن الرب قد كتب مجاعة في الأرض تكون سبع سنين. ومضت المرأة لتفعل كما قال رجل الله. فانصرفت هي وعائلتها وأقاموا في أرض الفلسطينيين سبع سنين.

هناك شيئان أود أن ألفت انتباهكم إليهما. أولاً، كان الله يعتني بخاصته. في سياق الطبيعة، ستأتي المجاعة

هل أرسل الله المجاعة؟ أنا لا أعتقد ذلك. لقد فكرت في هذا عدة مرات. هل؟ هل كان الفيضان الهائل على نهر أوهايو كارثة عندما لم يكن هناك أشخاص يعيشون في وادي أوهايو؟ هل كان الإعصار كارثة رهيبه على ساحل الخليج عندما لم يكن هناك أحد يعيش هناك؟ لا أعرف كيف كان العالم قبل تكوين 3، عندما جلب البشر الخطية إلى العالم

هل كان عالما في توازن مثالي؟ أم كانت هناك دورات؟ لذا، يقول الله أن المجاعة قادمة، وأريدك أن تحذر تلك السيدة الطيبة. فكيف ردت؟ فأجابت بالإيمان. أعتقد أنه من الواضح أن المجاعة لم تبدأ بعد، لكن إليشع يقول أن المجاعة قادمة، وتقول إننا خرجنا من هنا

،رائع. رائع. أريد أن أكون هذا النوع من الأشخاص، أليس كذلك؟ الشخص الذي، عندما يتضح ما يقوله الله يقول: أنا في طريقي

الآن في بعض الأحيان يستغرق الأمر بعض الوقت لمعرفة ذلك. لأنه مرارا وتكرارا، في تجربتي، ما قاله غالبا ما يتطلب ثورة. وسأشهد أنني لا أحب الاضطرابات

،لذلك في بعض الأحيان في حياتي، قضيت وقتًا طويلاً أقول، يا إلهي، هل هذا ما تقوله حقًا؟ مرة أخرى سأشهد؛ كانت هناك أوقات كانت لدي فيها انطباعات قوية جدًا وخاطئة تمامًا. الآن، عرفت أشخاصًا يقولون، أوه، أعرف صوت الله على الفور. أتمنى أن يكون ذلك صحيحًا بالنسبة لي

إنه ليس كذلك. لكن مع ذلك، مع تقديمي في السن، أستطيع أن أشعر عندما يتحدث. ولكن هذا هو نوع الشخص الذي أريد أن أكونه

،أريد أن أكون مثلها. يقول الله مهلا المجاعة قادمة. أنت بحاجة للخروج من هنا. حسنًا، اقتلعوا جذوركم اذهبوا

اذهبوا إلى أرض غربية الفلسطينيين. ليسوا أصدقاء لإسرائيل. نهضت وذهبت

وفي نهاية سبع سنين، رجعت من أرض الفلسطينيين وذهبت تشكو إلى الملك بشأن بيتها وأرضها. هل تتذكر عندما تحدثنا عن نابوت وكرمه؟ كان على الأرض أن تبقى في الأسرة. ولم تكن ملكاً لبني إسرائيل

كانت ملكاً للرب، فأعطاهم حق استخدام الأرض. لذا، في هذه الحالة، يبدو كما لو أنه عندما تم التخلي عن الأرض، أصبحت ملكية ملكية. ولذا، ستقول، هل يمكنني استعادة أرض العائلة الآن؟ وكان الملك يتحدث إلى جيحزي

إنظر دقيقة، إنظر دقيقة. بعد كارثة نعمان، أصيب جيحزي بهذا المرض الجلدي الرهيب. هل من الممكن أن تكون هذه القصة قبل حادثة نعمان؟ وهل تم وضعها هنا لأسباب لاهوتية؟ هذا أحد الاحتمالات

لكن الاحتمال الآخر هو أن جيحزي قد شفي. اسمحو لي أن أتحدث عن ذلك للحظة. أعتقد أن هذا عنصر مهم في نبوءة الكتاب المقدس

في النبوة الوثنية، يخبر النبي بما هو محدد سلفًا. ربما يتعلق الأمر بشكل النجوم أو شيء من هذا القبيل، لكن هذا سيحدث. يجب أن يحدث

نبوءة الكتاب المقدس مختلفة. تخبرنا نبوءة الكتاب المقدس بما سيحدث إذا. وهذا إذا كان يعتمد علينا دائماً

إذا أطعت وصايا الله للحياة أو إذا لم تطيع وصايا الله للحياة، فلن يحدث شيء. من الصعب جدًا على بعض الناس أن يمروا برؤوسهم. لذلك، تحصل على تصريحات يتم الإدلاء بها بشكل كاسح للغاية

لذلك، يقال لنا في هذه الحادثة أن جيحزي وعائلته سيكونون مصابين بالجذام، متذكّرين ما قلته عن مرض هانسن. هذا كل شيء. سوف يحدث

إذا رجعت إلى الإصحاح 6، الآية 27، فإن برص نعمان سيلتصق بك وبذريتك إلى الأبد. البنغو. لا إذا، لا و، لا تحفظات.

ذلك هو. للأبد. وتحصل على بيان مماثل في زكريا

القدس لن تسقط مرة أخرى. أبداً. كان ذلك عام 520 قبل الميلاد

لقد سقطت القدس من جديد. سقطت سنة 70 م. سقطت سنة 135م

، وقد سقطت عدة مرات أخرى. ماذا يحدث هنا؟ هل الكتاب المقدس يكذب؟ لا. بافتراض أنك مخلص وتحفظ كلمة الله، وتعيش حياتك من أجله، فلا يجب أن تسقط أورشليم مرة أخرى أبداً

أعتقد أن الأمر يعمل في الاتجاه الآخر. يا جيحزي، سوف تظل برصاً إلى الأبد ما لم ترجع إلى الله بالتوبة والإيمان. لا أعرف ماذا حدث هنا

لكنني أعتقد أنه من الممكن تمامًا أن يكون جيحزي قد شفي بالفعل. أفكر مرارًا وتكرارًا في العبارة التي سنواجهها لاحقًا في هذا الكتاب والتي تقول إن يهوذا ذهب إلى المنفى بسبب خطايا منسى. الملك الذي حكم لمدة 52 عاما

آثم رهيب. لكن حفيده يوشيا تاب. لكن الكتاب المقدس يقول، مع ذلك، أن الله سبى يهوذا بسبب خطايا منسى.

سأقول المزيد عن ذلك عندما نصل إلى هناك. لكنني أريد فقط أن أزرع ذلك في عقلك. هل كان محددًا مسبقًا أن هذا سيحدث مهما حدث أم لا؟ فكر بالامر

لكن في هذه الحالة، أريد أن أقترح عليك احتمال أن يكون جيحزي قد تاب بالفعل. لقد آمن وشفى. إذن، ماذا يفعل؟ إنه يروي القصة

الآن هذا مثير للاهتمام بالنسبة لي. يريد الملك أن يسمع ردًا في الفصل الثامن مرة أخرى. فقال الملك اخبرني بجميع العظائم التي فعلها يشع. هل تاب؟ أنا لا أعتقد ذلك

كما ترون، نحن جميعًا نحب سماع قصص المعجزات، أليس كذلك؟ نحب أن نسمع القصص العجيبة. ولم يقل أخبروني عن الرب الذي أوحى إلى أليشع أن يفعل هذه العجائب. فهو لا يريد أن يعرف عن الرب

يريد أن يعرف عن إليشع. الآن، ربما أكون غير لطيف. ربما، في الواقع، كان لديه بعض التغيير في رأيه

لا أعرف. لكنني لا أعتقد ذلك. أعتقد أنه مهتم فقط بالأشياء المثيرة، والأشياء الغريبة

، وهكذا جيحزي، تمامًا كما كان جيحزي يخبر الملك كيف أحيأ أليشع الموتي، المرأة التي أحيأها ابنها أليشع نشير إلى نقطة هنا، أليس كذلك؟ جاء لمناشدة الملك من أجل المنزل والأرض. فقال جيحزي هذه هي المرأة سيدي الملك. وهذا هو ابنها الذي أعاده أليشع إلى الحياة

حسب عدتي أربع مرات. أعيد إلى الحياة، أعيد إلى الحياة، أعيد إلى الحياة. هل تعتقد أنهم يحاولون توضيح نقطة ما؟ نعم

هل يستطيع الرب أن يعيد إسرائيل إلى الحياة؟ نعم يستطيع. نعم يستطيع. ما فعله لهذا الصبي، يمكن أن يفعله لابنه إسرائيل

وما سيحدث بعد ذلك هو آلية تدمير البعلية. لكنها لم تذهب بعيدا بما فيه الكفاية. النقطة التي أعتقد أنه يتم توضيحها هي أنه يمكن استعادة إسرائيل إذا تاب أي شخص وآمن

وكلف مسؤولاً بقضيتها وقال له: أعيد لها كل ما كان لها، بما في ذلك كل دخل أرضها منذ يوم خروجها من البلاد وحتى الآن. حسنا، هذا سخاء جدا. ولكن أين التوبة والإيمان؟ أنا لا أرى ذلك

ولن نراها في قادم الأيام. لذا، السؤال لي ولكم، ما الذي يريد الله أن يسترده في حياتكم، في حياتي؟ كيف يريد أن يعيد ما كان وما يجب أن يكون وما يمكن أن يكون؟ أوه، إنه الله العامل المعجزة. إنها ليست معجزات. أليشع، بل معجزات الرب

وهذه المعجزات متاحة لي ولكم اليوم كما كانت في أي وقت مضى. الآن، اسمحوا لي أن أقول إنهما قد لا يكونان من النوع المرئي الذي قام به أليشع وإليشع. لقد كانت تلك لحظة خاصة في تاريخ إسرائيل، تماما كما كانت خدمة يسوع لحظة خاصة في تاريخ الإيمان

وفي تلك اللحظات، من المرجح أن تحدث معجزات عظيمة. لكن ما أريد أن أقوله لك هو معجزة الحياة الجديدة، معجزة الحياة المفدية، معجزة الحياة التي تم إرجاعها من موت الخطية والجحيم. هذه معجزة متاحة لي ولكم كل يوم. امدح اسمه